بيان صادر عن هيئة علماء القدس تقول فيه أن قرار اليونسكو بشأن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس، وقوف مع الحق الشرعي*

٢٠١٦/١٠/١٦

قالت هيئة علماء ودعاة القدس، اليوم الأحد، "إن قرار منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم "اليونسكو" بشأن المسجد الأقصى والمقدسات الإسلامية في القدس، تاريخي حكيم، يبطل المزاعم، والأوهام، والادعاءات الإسرائيلية الاحتلالية".

وأكدت الهيئة في بيان صحفي، "أن هذا القرار الذي صدر الخميس الماضي، بشأن أن المسجد الأقصى المبارك هو أحد المقدسات الإسلامية الخالصة، له نتائج ودلالات، من أهمها: "تأكيد وتأييد لحقنا الشرعي بالأقصى، وبحائط البراق، الذي هو جزء من المسجد الأقصى المبارك، وأنه لا علاقة لليهود فيهما من قريب، ولا من بعيد ... لا تاريخيا، ولا دينيا".

وأشارت إلى أنه "يجب اعتماد الأسماء العربية الإسلامية للمسجد الأقصى، وساحة البراق، فالمسجد الأقصى ليس هو "جبل الهيكل"، وحائط البراق ليست هو "حائط المبكى".

وأضافت الهيئة أن من نتائج القرار كذلك أنه "يشكل فضحا لكل حملات التضليل التي يقوم بها الاحتلال حول المسجد الأقصى، وأنه يجب وضع حد للاحتلال بمنعه من إحداث أي تغيير على الواقع التاريخي للمقدسات الإسلامية في القدس، وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك".

وشددت على "أن التصريح الذي أدلت به مديرة منظمة اليونسكو لا يمثل المجلس التنفيذي لهذه المنظمة"، مشيرة إلى أن من أهم الدلالات التي نتجت عن هذا القرار، "هو الانحياز الظالم من بعض الدول للتضليل والباطل الذي يقوم به الاحتلال في المسجد الأقصى المبارك... هذه الدول التي تجهل منزلة القدس والأقصى في الإسلام، أو أنها تتجاهله!! وأن هذا الانحياز يمس المسلمين في أرجاء المعمورة، وأنه يدل على قباحة وبشاعة الظلم الذي يمارس على الشعب الفلسطيني ومقدساته. ويتوجب على هذه الدول التراجع عن نهجها المعادي للعرب والمسلمين".

وجاء في بيان الهيئة: "من المؤسف ومن المؤلم أن بعض الدول العربية لا تزال تلهث وراء هذه الدول المعادية للإسلام والمسلمين التي تنحاز ظلما وعدوانا للسلطات المحتلة"، مؤكدة "سيبقى حقنا الشرعي قائما إلى يوم الدين، والمستند إلى قرار رباني والمتعلق بحق الأقصى المبارك".

---

* **المصدر**: وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا
http://www.wafa.ps/ar_page.aspx?id=W7iUxSa724818918186aW7iUxS

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/